لوموند

اسرائيل

خطأ المقاومة أنها لم تسقط النظام
هذه أفضل غزوة لنا منذ حزيران "٦٧"

« ليست الاحداث الراهنة بداية النهاية بالنسبة للفدائيين ، بل هذه هي النهاية تماما » هذا ما قاله معلق الاذاعة الاسرائيلية حول القمع الدموي الذي يشنه الحكم الاردني ضد المقاومة الفلسطينية . وقد وصف ايضا احد الضباط الاسرائيليين هذه الاحداث ـ لمراسل الفاردبان [٢٠ تموز] في القدس ـ بانها « اكبر عملية اقتحام لنا منذ عام ١٩٦٧ » !

لقد كانت مجزرة ايلول الدامية التي شنها النظام الاردني ضد المقاومة الفلسطينية تصعيدا دمويا لحرب استنزاف متقطعة كان يشنها ضد « الخطر الكامن » في مسالة تنامي وتعاظم حركة المقاومة المسلحة الفلسطينية، ليس فقط «الخطر الكامن » على النظام الهاشمي ، بل وعلى الوضع العربي ومساعي ايجاد التسوية السلمية ، او التسوية المؤقتة ، التي يراهن معسكر العدو الصهيوني الامبريالي، على تحولها الى « تسوية بالامر الواقع » ، وذلك لاستحالة تحقيق تسوية شرعية ورسمية للنزاع .

لقد شعر الملك حسين انذاك بانه قد وصل الى مرحلة لم يعد فيها احد في القدس وفي واشنطن، يؤمن بقدرته على « معالجة مسالة المقاومة الفلسطينية » ، بالشكل الذي يمكنه من بعدها التوصل الى تسوية سلمية للنزاع، او بالمحافظة على مثل هكذا تسوية ، فيما لو تحققت. وكان لورود فكرة « انشاء دولة فلسطينية » ، خلال مجزرة ايلول وبعدها ، بشكل علني ومتكرر، وان اختلفت الصيغ في الظاهر ، كان نذيرا له بتنامي هذا الشعور بعجزه عن استئصال حركة المقاومة الفلسطينية ، في كل من واشنطن والقدس .

لذا ، فبعد عزلهم جغرافيا اثر اتفاقية القاهرة وعمان، راح يستانف حرب الاستنزاف التدريجية، المدرجة في سجل الاحداث منذ ايلول الدامي الى الان ، لكي يثبت بانه ما زال السلطة القادرة على « التحرك » في الحرب والسلم .

قالت صحيفة « لوموند » الفرنسية (٢٠ تموز ، ١٩٧١) في افتتاحيتها : « ... ان المرء يتساءل عما اذا كان الفدائيون سيستطيعون تجاوز هذه الهزيمة . الملك حسين من جهته لا يشك بنصره ، ويصرح بان « الفدائيين لم يعودوا يشكلون مشكلة ... »

واضافت الصحيفة تقول : « ان الاستنكارات المستاءة التي تتعالى في العواصم العربية لا تستطيع ان تغير في سير الاحداث . فالفدائيون بعد ان عزلوا جغرافيا عن سوريا التي كانت تشكل رئة التنفس بالنسبة لهم، وعزلوا سياسيا عن سكان القرى التي استطاعت الدعاية الملكية ان تعبئهم ضدهم ، لم يعودوا كالسمك في الماء».

ولكن « اللوموند » اكدت : « ان المقاومة الفلسطينية تدفع الان ثمنا غاليا لكونها قد تردت سابقا في تبني موقف واضح تجاه المملكة الهاشمية ولكون تحليلها لدوافع حسين قد تميز بالسطحية . فقد تحدت الملك ولكنها لم تقرر الاطاحة به ابدا . واقتنعت ان هدف الملك كان التفاوض مع اسرائيل ، بينما كان هدفه في الواقع هو استعادة السلطة كاملة ليحصل على حرية لحركة سواء بالنسبة للحرب ام بالنسبة للسلام.»

وقالت : « لقد كانت العشرة اشهر كافية لكي لكي يؤكد للملك الهاشمي سلطته من جديد وذلك بالتعاون الوثيق والفعال ، مع رئيس وزرائه وصفي التل، وبمساندة الولايات المتحدة العامة والمتواصلة ، والتي قدمت الاموال والاسلحة الضرورية لاصلاح وضع كان مندهورا في السنة الماضية » .

فمنذ معارك ايلول لم تتوقف عمليات قمع الفدائيين لحظة ، سواء بشكل وحشي مفضوح ام بشكل ملفق خبيث ، وبعد تطهير الادارات والجيش من كل العناصر المشبوهة، قامت القوات الملكة بحصر وتضييق الرقعة التي كانت تتواجد فيها وحدات المقاومة الفلسطينية .

واضافت لوموند تقول : « ان الاستنكارات المستاءة التي تتعالى في العواصم العربية لا تستطيع ان تغير في سير الاحداث . فالفدائيون بعد ان عزلوا جغرافيا عن سوريا التي كانت تشكل رئة التنفس بالنسبة لهم، وعزلوا سياسيا عن سكان القرى التي استطاعت الدعاية الملكية ان تعبئهم ضدهم ، لم يعودوا كالسمك في الماء».

ولكن « اللوموند » اكدت : « ان المقاومة الفلسطينية تدفع الان ثمنا غاليا لكونها قد تردت سابقا في تبني موقف واضح تجاه المملكة الهاشمية ولكون تحليلها لدوافع حسين قد تميز بالسطحية . فقد تحدت الملك ولكنها لم تقرر الاطاحة به ابدا . واقتنعت ان هدف الملك كان التفاوض مع اسرائيل ، بينما كان هدفه في الواقع هو استعادة السلطة كاملة ليحصل على حرية لحركة سواء بالنسبة للحرب ام بالنسبة للسلام.»

وقالت : « لقد كانت العشرة اشهر كافية لكي لكي يؤكد للملك الهاشمي سلطته من جديد وذلك بالتعاون الوثيق والفعال ، مع رئيس وزرائه وصفي التل، وبمساندة الولايات المتحدة العامة والمتواصلة ، والتي قدمت الاموال والاسلحة الضرورية لاصلاح وضع كان مندهورا في السنة الماضية » .

فمنذ معارك ايلول لم تتوقف عمليات قمع الفدائيين لحظة ، سواء بشكل وحشي مفضوح ام بشكل ملفق خبيث ، وبعد تطهير الادارات والجيش من كل العناصر المشبوهة، قامت القوات الملكة بحصر وتضييق الرقعة التي كانت تتواجد فيها وحدات المقاومة الفلسطينية .

واضافت لوموند تقول : « لقد فكرت الولايات المتحدة في فترة معينة باشراك المقاومة في الحل السلمي. وتقول بعض المصادر ان الولايات المتحدة قبلت بان تحد من سلطة الملك شرط ان يؤدي ذلك الى احلال السلام الفعلي في المنطقة . وكان حسين من دون شك ، بعي هذا الخطر ، واراد ان يضع حدا بسرعة لازدواجية السلطة التي كان يمكن ان تضيع عليه عرشه » .

ثم قالت : « هل ازاح المخاطر بشكل نهائي ؟ لا نستطيع الحسم في هذا الموضوع . ان الجماهير العربية لم تسامح حكامها الذين اراقوا الدماء العربية . وفي نظر الجماهير العربية ، سيكون انصار حسين ملطخا وسمعته مهدورة . »

واضافت : « وحتى لو سهل « الحل النهائي» الذي فرض على الفدائيين التوصل الى حل سلمي للازمة ، سيبقى هذا الحل مؤقتا وهشا اذا تجاهل عمدا حقوق شعب مظلوم . »

ما هو هذا « الحل النهائي » الذين يدعون اليه ، على ان لا « تتجاهل عمدا حقوق» الشعب الفلسطيني ؟

ان الاتجاهات التي تنعكس في وسائل الاعلام الغربية ، في معسكر العدو ، باتت منذ مجزرة ايلول ، تلتقي عند نقطة القول بحل النزاع بين متسميه «القوميين» الفلسطينية و«اليهودية»، بايجاد الارض للفلسطينيين ، معتبرة ذلك الحل لجوهر النزاع بين الامة العربية والكيان الصهيوني في اسرائيل . ويمكن تلخيص هذا الاتجاه على الشكل التالي :

نحو دولة إمعة

١ ـ لا يمكن ان يتحقق السلام في الشرق الاوسط ـ والمعسكر الامبريالي بهمه تحقيق التسوية « السلمية » حفاظا على مصالحه ـ الا بايجاد حل لمشكلة الشعب الفلسطيني .

٢ ـ لهذا السبب ، من اجل عدم تجدد القتال في الشرق الاوسط ، من المهم النظر في اسس اي تسوية سلمية دائمة ـ واهمها حاجة الفلسطينيين لوطن ملكهم (!)

٣ ـ ان المسالة مهمة ، « ولا نخفي لمجرد ان انباءها لا تتصدر الصفحات الاولى لبقية اساليب » ، ولن نخفي ، حتى تتحقق تسوية تعترف بوجود دولة فلسطين جنينية ، ومثل هذه التسوية لا يمكن ان تتم بمساعي باردنغ او اي مفاوضات بين اسرائيل والدول العربية المختلفة، بل الاحتمال الاكبر في ان تفرض من الخارج (!)

٤ ـ ان اقامة دولة للفلسطينيين هي الشيء الاخلاقي الذي يجب ان يتحقق (!)

٥ ـ ان الحل الحقيقي الوحيد هو اعادة رسم الحدود بحيث تكون هناك فلسطين واسرائيل ، وان يكون لكل منهما امكانية الاتصال بالبحر (!) وذلك من دون ان يعني ذلك ان تصبح هنالك اسرائيل اصغر مما كانت عليه قبل حرب حزيران ١٩٦٧ ، بل اسرائيل بحدود مختلفة فقط. وهذه العملية لا يمكن ان تتم الا بواسطة الدول الكبرى!

٦ ـ ان المنفعة من هذا الحل هو انه يعطي للطرفين معظم ما يرغبون به ، رغم ان كليهما سيظلان عدم رضائهما (!) والعبرة من ذلك ان لا « القوميين » المتنافستين سيتم الاعتراف بها ، و « يكون فعل العدالة قد تحقق » !

٧ ـ انه حل لا تستطيع تحقيقه الا واشنطن. وبن الان الى ان نفرض فكرة مثل هذا الحل نفسها، ستظل عمليات العنف المتقطعة تتجدد ، وتشكل خطرا على العالم .

ان موقف حركة المقاومة الفلسطينية من «حل الدولة الفلسطينية » معروف ومعلن ، ولا نرى بديلا عن الكفاح المسلح طريقا لتحرير فلسطين. لهذا تعرضت ، وتتعرض هذه العقبة ـ حركة المقاومة الفلسطينية ـ لعمليات الابادة ، قبل تنامي وتعاظم « خطرها » الكامن .

احتمالات المستقبل

لقد كتبت مجلة « الايكونومست » اللندنية (١٧ تموز ١٩٧١) تقول : « وربما ان الجيش الاردني بتوقعه بعض التعزيزات للقوات الفلسطينية في جنوبي سوريا ، بدا يضرب معاقل الفلسطينيين في شمالي الاردن . ان الفلسطينيين متمركزون جيدا هناك ، والمعركة ستكون دامية ...

ان النتيجة هي التي ستقرر ما اذا كان سيتبقى حتم من المقاومة الفلسطينية ما يستحق اعادة وحيده وتقويته » !

وقال وليام توهي ، مراسل « كوس انجلوس تايمز » الاميركية (١٤ تموز ١٩٧١) : « ان اكثر الراقبين تجردا يعتقدون بان قدرة ياسر عرفات على تاطيم منظمة الفدائيين الفلسطينيين، وتوفر القيادة الفعالة ـ ان على الصعيد العسكري او السياسي ـ سيقرر مدى قابلية حركة المقاومة على الحياة ، في الاشهر الخطرة القادمة » !

ومن ناحية اخرى ، اعتبرت « الفايننشال تايمز » اللندنية (٢٠ تموز ١٩٧١) ان المجابهة الاخيرة بين حركة المقاومة الفلسطينية وجيش الملك حسين قد تكون اخر مجابهة ، لان الحكومة الاردنية قد اظهرت بانها « مصممة وفي ظل اي حجة ، على ازالة الوجود الفلسطيني المسلح عن ارضها » .

وقالت الصحيفة : « والى حد ما ، فان تركز اهتمام الفدائيين على المملكة الهاشمية على انها العدو الحقيقي ، كان نتيجة لجهود الجيش الاردني لمنع اية عمليات فدائية على خط وقف اطلاق النار ، او عبره ... » (!)

واضافت تقول : « ليس هناك من شك بان الملك حسين قد ربح ماديا حرب الاستنزاف التي اتبعها قادته دون رحمة ، خلال الاشهر التسعة الاخيرة . ان مستقبل الفدائيين يبدو اليوم كئيبا (!) ، اذا لم تقدم سوريا اية مساندة...»

وانتهت الى القول ، مشيرة الى الاهمية في استئصال حركة المقاومة الفلسطينية : « في نهاية الامر ، اذا كانت ستتحقق تسوية سلمية في الشرق الاوسط ، فان الفدائيين الذين هم اقلية مناضلة بين كل الفلسطينيين ـ يجب ان يلجوا . والماساة بالنسبة للملك حسين هي انه في قمعه لهم قد عرض نفسه دبلوماسيا لعداء كافة العرب، ونقد في المدى البعيد ، ولاء الفلسطينيين في الضفة الغربية » . (!)

انتعاش الاستعمار

اما صحيفة « الفاردبان » (٢٠ تموز ١٩٧١) فتطرق بشكل مباشر الى مسالة «الحل بالاقامة دولة فلسطينية » . فقد اعتبرت ان ما حصل وبحصل في الاردن، سيكون له نتيجتان، احداهما حسنة واخرى خطرة : « النتيجة الحسنة ستكون عودة حكومة يحسب لها حساب في الاردن. وهذا مهم ليس فقط بالنسبة للاردنيين ، بل للعالم كله » .

اما ما تعتبره النتيجة الخطرة ، فهو : « ان الفدائيين » بعد ان لا يعود لهم مكان للاختباء في الاردن ، قد يجددوا جهودهم لتفجير الحرب المعلقة في الشرق الاوسط . انهم برغم كل شيء لاجئون ، كما انهم فدائيون ... ان عملية الجيش الاردني الناجحة على ما يبدو ، قد تعني ان هناك وقت اقل ، والعكس ، للتوصل خلاله الى تسوية عامة . ان القوة التي كان يوجهها الفدائيون لانهاك الاردن ، قد تتحول مرة اخرى ضد اسرائيل ... ان الطريق الوحيد لتامين حاجات الفدائيين الحقيقية ، من الرض ورخاء اقتصادي هو عن طريق تسوية عامة » .

ان هذه المجزرة التصفوية التي يشنها النظام الهاشمي هي مجرد جزء ، وان كان جزءا دمويا، من سياسة شاملة لتصفية القضية . وقد مارست كل من عمان وتل ـ ابيب ـ بواسطة ادارتها في الاراضي العربية المحتلة في حزيران ١٩٦٧ ـ سياسات متممة لهذه الغاية ، منذ حزيران ١٩٦٧ والى الان ، كما ان الحرب النفسية التي تشنها الامبريالية الامريكية بواسطة عملائها في العالم العربي ، هي جزء متمم لهذا الهدف النهائي .

وقد المح الى المرحلة التي وصلت اليها هذه السياسات المترابطة بحافز المصلحة المشتركة ، بين اطراف معسكر العدو ، ضابط استرالي صرح لمراسل صحيفة الفاردبان في القدس ، ولتر شوارز ، حول مسالة العناصر الفدائية التي وقعت في اسر الاسرائيليين ، « الهاربة بزعم العدو الاسرائيلي » ، قائلا : « هناك امر اكثر من مجرد رعب اعمى ، انه الانتشار في الضفة الشرقية (من الاردن) لحركة الراي الذي ساد في الضفة الغربية (المحتلة) : الراي بان الكفاح المسلح ليس طريق الخروج من هذا النزاع » (!)

● أنصار الثورة الفلسطينية في واشنطن واستوكهولم يحاولون المكاتب العربية ويشجبون المؤامرة

لفت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وكذلك « الهدف » عشرات من البرقيات والرسائل والمكالمات الهاتفية من فلسطينيين وعرب في امكنة مختلفة من العالم ، تعلن تاييدها للمقاومة وتندي بخطها على المؤامرة القذرة وعلى المتامرين .

ومن بين المكالمات الهاتفية التي تلقتها « الهدف » ، واحدة من الطلاب والجالية العربية في واشنطن ، قالوا فيها انهم قد احتلوا مكتب الجامعة العربية في واشنطن احتجاجا على المذابح في الاردن ، وعلى مواقف الدول العربية المتخاذلة والتي لم تتحرك لايقاف هذه الهجمة الهمجية .

ومن مكتب الجامعة العربية طير العرب المتصنمون داخله برقيات الى جميع الدول العربية ، وكذلك الى الامم المتحدة تفضح مايجري في الاردن وتطالب بخطوات حاسمة لوقفه .

وفي اليوم التالي تلقت « الهدف » برقية من: « مؤيدي الثورة الفلسطينية الذين يحتلون مكتب الجامعة العربية » جاء فيها :

« باسم الثائرين الفلسطينيين وباسم مؤيدي الثورة الفلسطينية ، نحيي نضالاتكم الصامدة . لقد احتللتا مكتب الجامعة العربية في واشنطن، ونحن نقوم باستخدام كل الامكانيات المتوفرة فيه لنعلن تاييدنا الذي لا يلين للثورة ، وسخطنا على خيانة وتامر النظام الاردني والاعداد المتصاعدة والامبريالية .

اننا نطلب من جميع الانظمة العربية ان تتحرك فورا لطرد الاردن من جامعة الدول العربية او اعتبار هذه الانظمة شريكة في المؤامرة التي تستهدف تصفية الطليعة العربية .

ان الملايين من ابناء شعوب العالم الثالث معكم ، فالى الامام : ان السماء هي الحدود ، وثورة حتى النصر » .

ونلفت « الهدف » ايضا مكالمة من الطلاب العرب في شيكاغو اعلنوا فيها تاييدهم للثورة .

وفي استوكهولم قامت مجموعات من « الجمعية الفلسطينية » باحتلال سفارتي السعودية والمتحدة في العاصمة السويدية احتجاجا على المذبحة الجارية في الاردن ، ومطالبة بالتدخل والعمل على ايقافها .

والمعروف انه لا يوجد سفارة اردنية في استوكهولم . وقد وجه المعتصمون بالسفارتين برقيات احتجاج وشجب الى مختلف الجهات المعنية ، كما اعلنوا تاييدهم الكامل للمقاومة .

وقالت البرقية من استوكهولم :

« باسم شهدائنا الابرار ، وباسم المئات من الشرفاء الذين تساقطوا على ايدي بقايا النظام الخائن في تاريخ العرب في عمان ، وعمالته للاستعمار ، باسم هؤلاء نحتل سفارتكم ، لنعبر عن نقمتنا الرهيبة على السكوت على هذه الجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني .

لا يوجد هناك حاكم عربي يستطيع ان يزعم انه شريف وانه وطني وانه مخلص بحق الشعب العربي ، ما لم يضع امكانياته من اجل وقف المذبحة في الاردن .

ان السلطة العميلة في عمان تعتقد انها تستطيع ان تسحق الثورة الفلسطينية ، ولكننا نقول للنظام العميل : بمكن لجيش ما ان يحرق المخيمات ، وان يهدم البيوت على رؤوس الاطفال والنساء ، وان يضرب الفدائيين بالتالي ،ولكن لا توجد هناك قوة تستطيع ان تسحق روح الثورة الفلسطينية . لقد بدات هذه الثورة بعشر بنادق ، وهي قادرة على البقاء حتى بتبندقية واحدة . ان هناك مئات الالاف من الفلسطينيين، والملايين من العرب واحرار العالم ، قد عقدوا العزم على دعم هذه الثورة لتستمر حتى النصر. وعاشت الثورة الفلسطينية » .

● برقية من المكتب العمالي

ووجه المكتب العمالي للجبهة الشعبية برقية الى الشيخ احمد الشيخ ، والى الرفاق اعضاء الاتحاد العام لنقابات العمال في جمهورية السودان الديمقراطية هذا نصها :

« تحية بروليتارية ثورية .

لقد تابعنا باهتمام بالغ التطورات القمعية والاضطهادية التي تعرضت لها جماهير الشعب السوداني الشقيق ، وكذلك المؤسسات الديمقراطية ، ومنها مؤسسة الاتحاد العام للنقابات على ايدي العناصر الاقطاعية العسكرية ، وقد كان موقفنا باستمرار معكم ضد كل هذه الاجراءات والاساليب ، وبالوقت نفسه كنا مؤمنين بامكانات شعب السودان وقواه التقدمية والديمقراطية من احباط المؤامرة ازالة العسف ، وبالفعل استجابت القوى الديمقراطية في القوات المسلحة لمطلب الجماهير بازالة الحكم الدكتاتوري ، ووضعت اسسا جديدة ، ثورية وديمقراطية لانطلاقة شعب السودان الشقيق واتاحت الحريات الديمقراطية منذ الساعات الاولى للتغيير ، فهذه المناسبة الطيبة نود ان نبعث خالص تهانينا لكم ولجماهير العمال السودانيين ، ولكل الشعب السوداني الشقيق باسم مقاتلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومناضليها وعمالها الذين يخوضون صراعا مصيريا في هذه الايام على جبهتين ضد الاعداء القوميين والطبقيين .

ودمتم للنضال .

المكتب العمالي

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين »

● ثوارنا يواصلون عملياتهم ضد العدو فيضربون بعنف في تل أبيب وغزة

اصدر مكتب الارض المحتلة التابع للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بيانا بالعمليات التي نفذها ثوارنا في الداخل ، وجاء في البيان :

في الوقت الذي يخوض ثوارنا ومقاتلينا قتالا مريرا ومصيريا ضد العسف والقمع البربري الملكي في الاردن موجهة من الامبريالية مقدمين اغلى التضحيات من اجل بقاء الثورة واستمرارها، في هذا الوقت بالذات تقوم مجموعة الشهيد ضرار الدحلة (سفيان) بعمل ثوري جريء يؤدي الى تفجير طائرة بوينج ٧٠٧ تابعة لشركة الفرانك يوم ١٤ ـ ٧ ـ ١٩٧١ بعد اقلاعها من مطار اللد في الساعة التاسعة صباحا نتيجة انفجار العبوات الناسفة التي وضعتها المجموعة في الطائرة ونتج عن الانفجار ما يلي :

١ ـ سقوط الطائرة واصابتها باضرار في مطار اللد .

٢ ـ قتل ٩ افراد من العدو الاسرائيلي .

٣ ـ قتل قائد الطائرة ويدعى بنحاس اشر .

هذا وقد اعترف العدو بالحادث في اذاعته العبرية الساعة الحادية عشرة من صباح يوم ١٤ ـ ٧ ـ ٧١ وادعى انه حدث خلل في احدى طائرات البوينج . كما تعطلت حركة الطيران كليا في مطار اللد ساعتين كاملتين ،وهذا يدحض كذب العدو في اخفائه حقيقة الحادث .

وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

● ثانيا : حول قتل ضابط المخابرات الاسرائيلي الياهو زايدنبرغ في رامات غان

قامت مجموعة الشهيد عبد المحسن حسين بوضع عبوات ناسفة في مزرعة ضابط المخابرات الياهو زايدنبرغ في مستعمرة رمات غان قرب تل ابيب وقد انفجرت العبوات في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم ١٢ ـ ٧ ـ ٧١ ونتج عن ذلك قتل ضابط المخابرات الياهو زايدنبرغ وهو برتبة رئيس ، كما قتل وجرح عدد من افراد العدو . وقد اعترف العدو بالحادث في اذاعته العبرية الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة ١٢ ـ ٧ ـ ١٩٧١ .

وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

● ثالثا : حول نسف عمارتين في جنوب القدس :

قامت مجموعة الشهيد فهيم ابو غزالة بوضع عدة عبوات ناسفة في عمارتين تكون كل منهما من عدة طوابق ونقعان جنوب القدس على طريق القدس ـ بيت لحم . وقد انفجرت العبوات الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر يوم ١٠/٧ ونتج عن الانفجارات ما يلي :

١ ـ تدمير البنائين تدميرا كاملا واشتعال الحرائق .

٢ ـ قتل وجرح عدد كبير من افراد العدو ، ومن بين القتلى الاسرائيليين التالية اسماؤهم:

١ ـ داڤيد مكوبي ٢ ـ اوزه مكوبي ٣ ـ افراهام مكوبي ٤ ـ ايديت ليفي ٥ ـ حاييم ليفي ٦ ـ استر مرصابي .

كما احدثت هذه الانفجارات ذعرا شديدا بين الاسرائيليين في منطقة الحادث وهربوا الى الملاجيء ، وقامت فرق الاطفاء والاسعاف باطفاء الحريق ونقل المصابين الى المستشفيات . وقد اعترف العدو بالحادث في اذاعته ، كما اعلنت وكالات الانباء عن حادث الانفجار .

وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

عمليات في غزة

وفي وقت سابق كانت الجبهة الشعبية قد اصدرت بيانا بالعمليات التالية :

١ ـ على اثر رصد دقيق قامت به خلايانا السرية في قطاع غزة قامت مجموعة الشهيد سليمان البيومي في صباح يوم ٢٤ ـ ٦ ـ ٧١ بمهاجمة سيارة الحاكم العسكري لمنطقة خان يونس والسيارة العسكرية المرافقة لها وذلك وسط سوق غزة ، وقد استخدم ثوارنا في هذا الهجوم القنابل والرشاشات ، وتم ذلك على مرأى من جماهيرنا في سوق غزة ونتج عن الهجوم قتل وجرح عدد من افراد العدو . وقام العدو على اثر ذلك باطلاق النار على المواطنين في الشوارع . وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

٢ ـ قامت احدى مجموعات ثوارنا بقتل العميل الخائن عاطف ابو سمرة وهو من عراق سويدان ومن سكان مخيم المغازي رميا بالرصاص يوم ٢٥ ـ ٦ ـ ٧١ بعد عدم جدوى التحذيرات والانذارات المتكررة . وقد مثل هذا الخائن امام محكمة الثورة في قطاع غزة وقد اعترف امام محكمة الثورة بما يلي :

ا ـ الاتصال المستمر بالعدو الاسرائيلي .

ب ـ ابلاغ العدو عن مكان احد فدائيي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وهو (ابو النصر) الذي استشهد مع رفاقه الاربعة في معركة مع العدو .

٣ ـ كما قامت مجموعة اخرى من ثوارنا يوم ٢٨ ـ ٦ ـ ١٩٧١ بقتل العميل الخائن صالح سويدان وهو من بلدة سلمة ومن سكان مخيم المغازي وذلك رميا بالرصاص بعد عدم جدوى التحذيرات والانذارات المتكررة .

والمعروف ان العميل الخائن صالح سويدان يعمل سائق وهو ينبع نفس الشبكة التي يعمل فيها الخائن عاطف ابو سمرة .

وقد مثل الخائن صالح سويدان امام محكمة الثورة واعترف بعمالته مع العدو الاسرائيلي ، كما اعترف بالاعلاقة عن عدد من الثوار الذين كان هو سببا في استشهاد قسم منهم واعتقال القسم الاخر . وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

جديد اليوم

اسرائيل مجتمع عسكري

دراسة شاملة للمؤسسة العسكرية الاسرائيلية تلقي اضواء على نسيج المجتمع الاسرائيلي وعقائده وتفكيره !

كتبها : مازن البندك